

لسان العرب

(ج) الجيم من الحروف المجهورة وهي ستة عشر حرفاً وهي أيضاً من الحروف المحقورة وهي القاف والجيم والطاء والذال والباء يجمعها قولك « جدقطب » سميت بذلك لأنها تُحقر في الوقف وتُضغَطُ عن مواضعها وهي حروف القلقله لأنك لا تستطيع الوقوف عليها إلا بصوت وذلك لشدة الحَقْرِ والضَغَطِ وذلك نحو الحَقِّ واذْهَبْ واخْرُجْ وبعض العرب أشدَّ تصويتاً من بعض والجيم والشين والضاد ثلاثة في حيز واحد وهي من الحروف الشَّجَرِيَّة والشَّجَرُ مَفْرَجٌ الفم ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عَكَدَةِ اللسان وبين اللَّهَاءِ في أَقْصَى الفم وقال أبو عمرو بن العلاء بعض العرب يبدل الجيم من الياء المشددة قال وقتل لرجل من حنظلة ممن أنت ؟ فقال فُقَيْمِجٌ فقلت من أيهم ؟ قال مُرَّجٌ يريد فُقَيْمِيٌّ مُرِّيٌّ وَأَنْشُدْ لَهُمُ يان بن قحافة السعدي يُطِيرُ عَنْهَا الوَبَرَ الصُّهَابِجَا قال يريد الصُّهَابِيَّ من الصُّهَابَةِ وقال خلف الأحمر أَنَشِدْنِي رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ خَالِي عَوْيَفٌ وَأَبُو عَلاَجٍ الْمُطْعَمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشَجِ وبالغداة كَسَرَ الْبِرَّ نَجَّ يريد عليّاً والعشي والبرني قال وقد أبدلها من الياء المخففة أيضاً وَأَنْشُدْ أَبُو زَيْدٍ يَا رَبِّ إِنَّ كُنْتُ قَدِ لُتَ حَجَّجْتُجْ فلا يزال شارجُ يَأْتِيكَ بِرَجٍّ أَقْمَرُ نَهَّازٌ يُنْزِي وَفَرَّتْجْ وَأَنْشُدْ أيضاً حتى إِذَا مَا أَمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا يريد أَمَسَتْ وَأَمَسَى قال وهذا كله قبيح قال أبو عمر الجرمي ولو رَدَّهُ إِِنْ سَانَ لَكَانَ مَذْهَبًا قال محمد بن المكرم أَمَسَتْ وَأَمَسَى ليس فيهما ياء ظاهرة ينطق بها وقوله أَمَسَتْ وَأَمَسَا يقتضي أن يكون الكلام أَمَسَتْ وَأَمَسَا وليس النطق كذلك ولا ذكر أيضاً أَنَّهُمْ يَبْدَلُونَهَا فِي التَّقْدِيرِ الْمَعْنَوِيِّ فِي هَذَا نَظَرِ الْجِيمِ حَرْفِ هَجَاءِ وَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي تُؤَنَّثُ وَيَجُوزُ تَذْكِيرُهَا وَقَدْ جَيِّمَتْ جِيماً إِذَا كَتَبْتَهَا